

CDIP/30/3

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 13 فبراير 2023

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثلاثون

جنيف، من 24 إلى 28 أبريل 2023

المواصفات لإجراء استعراض خارجي مستقل للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية

من إعداد الأمانة

1. نظرت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية)، في دورتها التاسعة والعشرين المنعقدة في أكتوبر 2022، في اقتراح اللجنة الأفريقية بإجراء استعراض خارجي مستقل جديد للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية (الوثيقة CDIP/29/9).
2. وطلبت اللجنة من الأمانة أن تعدّ مشروع مواصفات استناداً إلى قرارها الوارد في الفقرة 6.5 من ملخص الرئيس للدورة التاسعة والعشرين للجنة التنمية، وأن تعرضها في الدورة الثلاثين للجنة التنمية.
3. ويحتوي مرفق هذه الوثيقة المواصفات المذكورة التي أعدتها الأمانة.
4. إن لجنة التنمية مدعوة إلى النظر في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

مواصفات الاستعراض الخارجي للمستقل للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية

1. معلومات أساسية

اعتمدت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية)، في دورتها الرابعة التي عقدت في نوفمبر 2009، "مشروع تعزيز إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج بغية دعم عملية الرصد والتقييم للأنشطة الإنمائية" (الوثيقة [CDIP/4/8/Rev.](#)). ويضم هذا المشروع بنداً لإجراء استعراض لأنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية بما يتماشى مع التوصية 141 من توصيات أجندة التنمية.

وأجرى ذلك الاستعراض كل من السيدة كارولين دير بيركبوك والسيد سانتياغو روكا، بالاستناد إلى المواصفات التي نظرت فيها لجنة التنمية في عام 2010 والواردة في الوثيقة [CDIP/4/8/REV/TOR](#). وعُرض تقرير الاستعراض (الوثيقة [CDIP/8/INF/1](#)) على لجنة التنمية في دورتها الثامنة، التي عُقدت في نوفمبر 2011، وتمت مناقشتها على امتداد عدة دورات من دورات اللجنة.

وقدمت الأمانة استجابتين من الإدارة لذلك التقرير، ترد أولاهما في الوثيقة [CDIP/9/14](#)، وثانيهما في الوثيقة [CDIP/16/6](#). وعرضت الأمانة كذلك تقريراً عن وضع تنفيذ التوصيات، وهي توصيات كانت بالفعل جارية التنفيذ في أنشطة الويبو أو في برامج الإصلاحات آنذاك (الوثيقة [CDIP/11/4](#)).

واعتمدت اللجنة، في دورتها الثامنة عشرة، اقتراحاً من ست نقاط بشأن المساعدة التقنية²، قدّمه وفد إسبانيا، على أن يُنفذ على امتداد ست دورات. وقررت اللجنة أيضاً، ضمن جملة من الأمور، أن تفتح المناقشات بشأن المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية، في إطار بند فرعي جديد من جدول الأعمال يمتدّ على ست دورات متتالية من دورات لجنة التنمية (من الدورة التاسعة عشرة إلى الدورة الرابعة والعشرين). وجرت المناقشات في إطار ذلك البند الفرعي بناءً على تنفيذ الاقتراح الإسباني.

وقدمت الأمانة، في دورتها الرابعة والعشرين، تقريراً عن تنفيذ الاقتراح الإسباني، يرد في الوثيقة [CDIP/24/8](#). وقررت اللجنة "أن تستخدم الوثيقة [CDIP/24/8](#) وأي اقتراحات أخرى محتملة تقدّمها الدول الأعضاء في المستقبل أساساً للمناقشات التالية". وقررت اللجنة أيضاً خلال الدورة نفسها أن المناقشات المتعلقة بمساعدة الويبو التقنية ستستمر في إطار البند الفرعي من جدول الأعمال بشأن "المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية". واستأنفت اللجنة في دورتها الثامنة والعشرين المناقشات بشأن هذه المسألة، بعد أن وضعتها جانباً لبضع دورات نظراً لاختصار جدول أعمال اللجنة خلال فترة جائحة كوفيد-19.

ونظرت اللجنة، في دورتها التاسعة والعشرين المنعقدة في أبريل 2022، في اقتراح المجموعة الأفريقية بإجراء استعراض خارجي مستقل جديد للمساعدة التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية (الوثيقة [CDIP/29/9](#)). ورخبت لجنة التنمية بالاقتراح الذي قدّمته المجموعة الأفريقية، وطلبت من الأمانة أن تعدّ مشروعاً للمواصفات استناداً إلى المقدمة والهدف الواردين في المقترح المذكور، وأن تعرضه على اللجنة في دورتها الثلاثين.

2. السياق

كما ورد في الوثيقة [CDIP/29/9](#)، طرأ منذ آخر استعراض عدد من التطورات على سبيل تلك المذكورة أدناه، وهو ما استدعى إجراء استعراض خارجي مستقل جديد للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية، ومن أبرز تلك التطورات:

- تغيّر أطر التعاون بين المؤسسات في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية؛
- واعتماد وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة لخطة عام 2030 وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة؛
- وتزايد الطابع المعقد والمتنوع للتنمية والأنظمة الإيكولوجية للابتكار؛
- والأثر الناجم عن التحوّل الرقمي، والذي يحدث حالياً ثورة في الاقتصادات والمجتمعات، فضلاً عن زيادة استخدام التكنولوجيات الرقمية الجديدة في الاضطلاع بأنشطة المساعدة التقنية؛
- وتعزيز دور أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص (المنظمات غير الحكومية والمؤسسات والجامعات وأصحاب المشاريع، وغير ذلك)؛

¹ التوصية 41: جرد أنشطة الويبو الحالية لتقديم المساعدة التقنية في مجال التعاون والتنمية.

² الاقتراح الإسباني مُلحق بالمرفق الأول لمخلص الدورة السابعة عشرة للجنة التنمية، وهو متاح على الرابط:

https://www.wipo.int/meetings/ar/doc_details.jsp?doc_id=335277

- وتوسيع نطاق عمل الويبو في المجالات الناشئة، مثل التكنولوجيات الحدودية والذكاء الاصطناعي.

3. المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية

تشكل المساعدة التقنية حجر أساس في عمل الويبو. وعلى الرغم من أن الويبو تقدم تلك المساعدة عن طريق معظم قطاعاتها (قطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية، وقطاع العلامات التجارية والتصاميم، وقطاع البراءات والتكنولوجيا، وقطاع التحديات والشركات العالمية، وقطاع البنية التحتية والمنصات، وقطاع أنظمة الملكية الفكرية والابتكار)، فإن قطاع التنمية الإقليمية والوطنية، عن طريق فروعه الإقليمية الخمس، يظطلع بالدور الرئيسي في تقديم المساعدة التقنية وفي تنسيق العمل الذي تقوم به طائفة كبيرة متنوعة من أصحاب المصلحة، ومن بينهم المؤسسات الحكومية، وأصحاب حقوق الملكية الفكرية، وأعضاء في الأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص، وما إلى ذلك.

وتستشهد مساعدة الويبو التقنية، منذ اعتماد أجندة الويبو للتنمية، بالتوصيات الواردة في الفئة ألف "المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات"، وعلى وجه الخصوص بالمبادئ المدرجة في التوصية 31³ من توصيات أجندة الويبو للتنمية.

وسيستند تعريف المساعدة التقنية لأغراض هذا الاستعراض إلى أنشطة الويبو المتعلقة بالمجالات التالية:

- '1'. استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية وخطط التنمية؛
- '2'. البنية التحتية التقنية والإدارية (حلول لمكاتب الملكية الفكرية، وقواعد البيانات)؛
- '3'. تكوين الكفاءات؛
- '4'. المساعدة التشريعية؛
- '5'. المشاريع المرتبطة بأجندة التنمية؛
- '6'. الشراكات بين القطاعين العام والخاص (منصات أصحاب المصلحة المتعددين).

4. الغرض من الاستعراض

يتمثل الغرض الإجمالي للاستعراض في اقتراح طرق لتحسين أنشطة المساعدة التقنية التي تضطلع بها المنظمة، ويشمل ذلك كيفية تحسين إطار الإدارة القائم على النتائج من أجل تحسين مراقبة وقع تلك الأنشطة على التنمية وتقييمه، مع مراعاة أهداف التنمية المستدامة، وخطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022 – 2026، وتوصيات أجندة التنمية.

وسيقدم الاستعراض على وجه الخصوص تقييمًا على المستوى الكلي لما تنجزه الويبو من أنشطة المساعدة التقنية في مجال التعاون لأغراض التنمية من أجل تقدير وجهة تلك الأنشطة واتساقها وفعاليتها وكفاءتها واستدامتها ووقعها. وسيقيم الاستعراض أيضًا ما إذا كانت آليات التنسيق الداخلي الحالية ملائمة لما تقدمه الويبو من مساعدة تقنية لأغراض التنمية، علمًا بأن الاستعراض سيُنجز بينما تشهد المنظمة تغييرات رئيسية في طريقة عملها وتأدية خدماتها، بما يتماشى مع التوجهات الاستراتيجية الجديدة التي حدّتها الإدارة العليا.

5. النطاق

كما قررت لجنة التنمية، سيغطي الاستعراض الأنشطة التقنية التي تنفذها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية من سنة 2017 إلى سنة 2022. وسيشمل الاستعراض كل أنشطة المساعدة التقنية التي تقوم بها جميع قطاعات الويبو المعنية والتي تُنجز عن طريق جميع أنواع الأنشطة الموصوفة في القسم الثالث أعلاه. وسيراعي أيضًا الأنشطة المنجزة في جميع المناطق الجغرافية، والأدوات والمنهجيات المعتمدة والمستخدم لتقديم المساعدة، والتغييرات في النهج المتبع لتقديم المساعدة التي فرضتها جائحة كوفيد-19.

³ التوصية 1: يجب أن تتميز أنشطة الويبو في مجال المساعدة التقنية بعدة ميزات ومنها أنها موجهة نحو التنمية وقائمة على الطلب وتتميز بالشفافية، وتأخذ بعين الاعتبار الأولويات والاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية والبلدان الأقل نموًا على وجه الخصوص، فضلًا عن اختلاف مستويات التنمية المحققة في الدول الأعضاء، وينبغي إدراج الأنشطة في أطر زمنية لتنفيذ البرامج. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يكون تصميم برامج المساعدة التقنية وآليات تسليمها وعمليات تقييمها وفقًا لاحتياجات كل بلد.

6. الأسئلة الرئيسية

سيقيّم الاستعراض أنشطة المساعدة التقنية لأغراض التنمية التي تضطلع بها الويبو من حيث وجاهتها واتساقها وكفاءتها وفعاليتها واستدامتها وفي نهاية المطاف وقعها، ليعالج بذلك أسئلة التقييم الرئيسية التالية:

الوجاهة:

- إلى أي مدى كانت مساعدة الويبو التقنية مكمّلة لتنفيذ خطط التنمية الوطنية للدول الأعضاء؟
- إلى أي مدى حدّدت الويبو الحاجات الحقيقية والجماهير المعنية بتدخلات المساعدة التقنية التي تقوم بها؟
- إلى أي مدى استجابت تدخلات المساعدة التقنية إلى حاجات مختلف الجهات الفاعلة الوطنية، ولاسيما صانعي السياسات، والوزارات المختصة، ومكاتب الملكية الفكرية، وغيرهم من أصحاب المصلحة ذوي الصلة؟
- إلى أي مدى كانت تدخلات المساعدة التقنية متماشية مع توصيات أجندة الويبو للتنمية الواردة في الفئة ألف؟
- هل عالجت تدخلات المساعدة التقنية مسائل التوازن بين الجنسين بما يتماشى مع سياسة الويبو للمساواة بين الجنسين لعام 2014؟ وكيف؟

الاتساق:

- إلى أي مدى كانت أنشطة مساعدة الويبو التقنية مصممة بحيث تضمن اتساق السياسات لأغراض التنمية؟

الفعالية:

- إلى أي مدى كان نهج مساعدة الويبو التقنية فعالاً؟
- إلى أي مدى ساهمت تدخلات مساعدة الويبو التقنية في تعظيم نقل المعرفة والمهارات والكفاءات إلى الدول الأعضاء من أجل تعزيز القدرة المؤسسية للبلدان على إدارة الملكية الفكرية وتسييرها واستخدامها؟
- هل نُظمت جميع تدخلات المساعدة التقنية بفعالية وفي موعدها؟ وهل تحققت نتائجها في المواعيد المرجوة؟
- ما هي أنواع ومجالات المساعدة التقنية التي كانت الأكثر فعالية؟
- إلى أي مدى ساهمت أنشطة المساعدة التقنية في تحقيق النتائج المنشودة للويبو؟
- هل كانت المنظمة في موقع يمكنها من الاستجابة إلى الطلبات التي يوجهها إليها الدول الأعضاء لمساعدتهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

الكفاءة

- إلى أي مدى قامت الويبو بالتخطيط ووضع الميزانية وإتاحة موارد الموظفين لأنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها بطريقة متسقة وملائمة من حيث التكلفة؟
- إلى أي مدى كان نهج الويبو للمساعدة التقنية متماشياً مع أهدافها المنشودة؟
- إلى أي مدى استُخدمت الموارد بطريقة اقتصادية؟ كيف كان يمكن للويبو أن تحسّن استخدام الموارد؟
- ما كانت نقاط القوة ومواطن الضعف في تدخلات المساعدة التقنية؟

- ما كانت الآليات المعتمدة لتتبع عمليات تخصيص الموارد للأنشطة المرتبطة بالتنمية؟
- هل استخدمت الوسائل الصحيحة لتحقيق هدف المساعدة التقنية من أجل التنمية المستدامة؟

الاستدامة:

- إلى أي مدى كانت آثار تدخلات مساعدة الويبو التقنية مستدامة منذ تقديمها وحتى الآن؟
- إلى أي مدى تم الإبقاء على المساعدة التقنية التي قدمتها الويبو وإلى أي مدى تم إدماجها في عمل البلدان والمنظمات المعنية؟
- ماذا فعلت الويبو لاكتساب قدر كبير من الخبرة في مجالات الكفاءات ذات الصلة بطريقة مستدامة؟

الواقع:

- هل كان لتدخلات المساعدة التقنية أي وقع إيجابي أو سلبي على المستوى السياسي والقانوني والمؤسسي وعلى مستوى مهارات الموارد البشرية؟
- ما كانت العوامل والظروف التي عززت أو أثبطت فعالية تدخلات المساعدة التقنية ووقعها محلياً؟
- هل أسفرت أي من تدخلات المساعدة التقنية عن نتائج أو آثار غير مقصودة؟
- ما كان دور أصحاب المصلحة الآخرين (مثل الحكومات ومكاتب الملكية الفكرية والجامعات ومعاهد البحث والتطوير والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني) في تحقيق الواقع؟

7. المنهجية

سيُطبق فريق الاستعراض في عمله باقية من طرق تقييم المساعدة التقنية لمعالجة أسئلة التقييم المطروحة أعلاه. وسيتمكون الاستعراض من خمس مراحل رئيسية هي: '1' مرحلة التصميم والاستعراض المكتبي؛ '2' ومرحلة الاستهلال؛ '3' ومرحلة مقابلات أصحاب المصلحة؛ '4' ومرحلة إعداد التقارير؛ '5' ومرحلة المتابعة والنشر.

وسيُنجز الاستعراض المكتبي عن طريق تحليل خطط العمل ووثائق المشاريع والتقارير وغيرها من الوثائق الوجيهة الصادرة عن الأقسام في جميع قطاعات الويبو المعنية حسب الاقتضاء. وسيشمل ذلك أيضًا الوثائق ذات الصلة بعمل جمعيات الويبو ولجنة البرنامج والميزانية ولجنة التنمية. وسيستعرض الفريق على وجه الخصوص الوثيقة [CDIP/12/7](#) "دليل بشأن تقديم مساعدة الويبو التقنية"، والوثيقة [CDIP/21/4](#) "مجموعة ممارسات ومنهجيات وأدوات الويبو القائمة لتقديم المساعدة التقنية".

وسيُستكمل الاستعراض المكتبي بمجموعة من تقنيات جمع البيانات، كالمقابلات الشخصية والافتراضية مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين، واستقصاءات التقييم الذاتي، والتحليل المنظم للوثائق (بما في ذلك تحليل البيانات المالية وغير المالية). وسيُنقذ تحليل كمي ونوعي للمعلومات يولي اهتمامًا خاصًا للتحقق المتقاطع من البيانات (التثليث).

وسيُستكمل المعلومات المُلتزمة في الاستبيانات بالردود المقدمة خلال المقابلات. وستُنقى البلدان المستجوبة على أساس عدة معايير، من بينها:

- التوازن الجغرافي ومرحلة التنمية؛
- التوازن بين الجنسين في صفوف الأشخاص المُستجوبين؛
- تمثيل البلدان النامية والبلدان الأقل نموًا؛

- البلدان التي حصلت على مساعدة تقنية كبيرة من الويبو أثناء الفترة قيد النظر؛
 - الموازنة بين الحالات الناجحة والحالات الأقل نجاحاً بالاستناد إلى الردود على الاستبيان؛
 - البلدان التي تلقت المساعدة باعتبارها جزءاً من تجمّعات/ منظمات إقليمية.
- وقد يقرّر فريق الاستعراض اعتماد معايير إضافية بالتشاور مع شعبة تنسيق أجندة التنمية.
- وسُيُنجز الاستعراض وفقاً لمعايير التقييم التي يطبقها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في منظومة الأمم المتحدة ومدونة السلوك التي يطبقها الفريق المذكور عند التقييم في تلك المنظومة.

8. فريق الاستعراض الخارجي

ينبغي أن يكون لفريق الاستعراض ما يلزم من المهارات والدراية لإنجاز استعراض يتميز بالمصداقية والاستقلالية. وعليه، ينبغي أن يتألف الفريق من خبيرين في الملكية الفكرية والتنمية وخبير في إجراء التقييمات لأنشطة/ مشاريع/ برامج التنمية. وسيكون هذا الأخير المقيم الرئيسي أيضاً. وستُعطى الأفضلية للخبراء الملمّين إماماً جيداً بالمسائل المرتبطة بالملكية الفكرية وذوي الخبرة في تقديم المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وسيكون فريق الاستعراض الذي يقوده المقيم الرئيسي وتشرف عليه شعبة تنسيق أجندة التنمية مسؤولاً عن إنجاز الاستعراض وفقاً للمواصفات.

9. التخطيط للاستعراض وتنفيذه وإدارته

سينفّذ الاستعراض تحت إشراف شعبة تنسيق أجندة التنمية. وحرصاً على موضوعية الاستعراض واستقلاليتها، سينحصر دور الشعبة في التنسيق وتقديم الدعم إلى الفريق المنتقى المؤلف من مستشارين خارجيين مستقلين (المشار إليه فيما يلي بـ"فريق الاستعراض"). وستتعاون شعبة تنسيق أجندة التنمية عن كثب مع شعبة الويبو المعنية بالرقابة الداخلية في جميع مراحل التقييم.

وسيتألف فريق الاستعراض من ثلاثة مستشارين خارجيين مستقلين تختارهم الويبو. وسيعقد فريق الاستعراض دورتين إعلاميتين للدول الأعضاء، الأولى لعرض تقرير الاستهلال (أدناه)، والثانية لعرض الاستنتاجات والملاحظات الرئيسية للاستعراض.

وسيعرض تقرير الاستعراض النهائي على لجنة التنمية.

10. النتائج المرتقبة والجدول الزمني

من المرتقب أن يُنجز الاستعراض في فترة ثمانية أشهر، بعد موافقة لجنة التنمية على المواصفات وانتقاء فريق الاستعراض. ويرد في القسم الثاني عشر أدناه جدول زمني مؤقت.

وسيقوم فريق الاستعراض بما يلي:

- أ. عرض تقرير استهلال يصف منهجية الاستعراض ومسودة أسئلة الاستبيان وقائمة أصحاب المصلحة المختارين؛
- ب. وعقد دورة إعلامية واحدة للدول الأعضاء لعرض تقرير الاستهلال، ودورة إعلامية ثانية لعرض مشروع تقرير أولي يشتمل على ملاحظات أولية وتوصيات؛
- ج. وتقديم التقرير النهائي إلى شعبة تنسيق أجندة التنمية في إطار الجدول الزمني المتفق عليه؛
- د. وعرض التقرير النهائي على لجنة التنمية.

وسيضم التقرير النهائي ملاحظات واستنتاجات، وكذلك توصيات محدّدة وقابلة للقياس وممكنة التحقيق ووجيهة ومؤطرة زمنياً.

11. الميزانية

وصف أبواب الميزانية	تكلفة الوحدة بالفرنك السويسري	المجموع بالفرنك السويسري
أتعاب المقيّم الرئيسي	20,000	20,000
أتعاب الخبراء (خيران)	15,000	30,000
دورتان إعلاميتان للدول الأعضاء في جنيف (3 خبراء، 3 أيام/للخبير/ للمهمة)	4000 / للمهمة	24,000
الترجمة	5000	5000
احتياط التكاليف الأخرى/ غير المرتقبة	15,000	15,000
الميزانية الإجمالية	-	94,000

12. الجدول الزمني المفصّل

السنة/ الشهر												المهام	
12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
													المرحلة صفر:
													'1' نظر لجنة التنمية في المواصفات وموافقتها عليها
													'2' الدعوة لإبداء الاهتمام بالترشح لفريق الاستعراض
													'3' تشكيل فريق الاستعراض
													الاستعراض المكتبي
													تقرير الاستهلال
													دورة إعلامية للدول الأعضاء
													تقديم مشروع التقرير الأولي
													دورة إعلامية ثانية للدول الأعضاء
													تقديم تقرير الاستعراض النهائي
													الترجمة والنشر
													عرض التقرير على لجنة التنمية

[نهاية المرفق والوثيقة]